

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَدُّدٌ إِلَى الْمَرَىِّ وَدَأُّ يَتَيِّهَهَا ... صُبَابَ الْمَاءِ بِالْفَرَثِ الرَّجِيْعِ .

...

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرَىُّ الرَّجْلِ وَثَلَاثَةٌ أَمْرِيَّةٌ وَهِيَ الْمُرْوُ .
قوله : فَذَّبَّحَتْهَا بِمَرْوَةٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَرْوَةُ :
الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الْبَرَّاقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ
مُجْنُونُ الصَّيْقُ . . . وَالْمَرْوُ ذُو الْقَدِّ أَحْمَرُ مَضِيوْحُ الْفَيْلِ .
وَصَفَّ حُمْرًا وَرُدُنَ مَاءً وَصَفَّ سُرْعَتَهُنَّ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَدْعُنْ
تَرْبَ الْأَرْضِ وَقَدْ جُنَّ مِمَّا ارْتَفَعَ . وَالصَّيْقُ : الْغُبَارُ وَيَدْعُنْ -
أَيْضًا - الْحِجَارَةُ وَهِيَ الْمَرْوُ الَّتِي تَقْدَحُ النَّارَ مَضِيوْحًا
مَكْسُورًا .

قوله : مِنْ مَوْرٍ إِلَى مَوْرٍ وَقوله تَمْوُرٌ كَمْوُورٍ الْبَحْرُ . الْمَوْوَرُ :
الْمَوْجُ مَارَ يَمْوُورُ مَوْرًا وَأَحْسِبُ قَوْلَهُ : فَتَكَارَى يَنْهَاهَا إِلَى مَوْرٍ
مَوْضِعِ سُمِّيَ بِمَوْوَرِ الْمَاءِ فِيهِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْإِسْمُ : وَلَدُ الضَّأْنِ الصَّغِيرُ
الرَّضِيْعُ . وَالْأُنْثَى إِمْرَةٌ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا قَلَّ لَوْ
مَالَهُ - (مَالَهُ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرٌ وَالْإِمْرُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ .
. وَأَنْشَدَنَا :